

والزهد فيها راسخ وخير وانقاعه مفتاح الزهد فان الامام رضي الله عنه وثاارة والنون
من فتح استراح على هل زمانه واستطال على قرانه **قال** الشارح رضي الله عنه فاما قوله استراح
من اهل زمانه يعني مواسمهم في الاسواق ومشاركتهم في تحصيل الارزاق واما قوله استطال
على اخوانه علم برؤيته ارتفع عنهم وتكبر عليهم بنفسه واستعجب بفضل الله عليه وهو معنى
قولنا استطال اليك ارتفعت منزلته عند الله لان كل مومن بالله ادفعه بالسير والدين
وتفرغ لعباده المولى ارتفعت درجته في الخلق والاول **قال** الامام رضي الله عنه وتقبل
فتح استراح من الشغل واستطال على الكل وقال الثعالي في ذم ابي الحسن بالفتاوى طرفة العين
والرؤية **قال** الشارح رضي الله عنه وهذا قد ذكره في راجع في الفتاوى في ترجمة
اناس في الاسواق على طلب الارزاق واداء استراح من دلالته انما قد تفرغ لعباده ربه
وارتفعت درجته عنده ودلالته ان من فتح بالسير من له شياطين حرمه عليه واداء حرمه
عليها عز في نفسه ولم يفتد بالزهد واستعجب من ابي الحسن لما رزقه الله من ثمنه عن نفسه
قال الامام رضي الله عنه وتقبل من تحت عينا من ابي ابي بكر الناس طالع حزنه وانفك ردا
واحسن في الفتاوى من يوم عاين من ان به الغني كرم وجوع **قال** الشارح رضي الله عنه
وقوله من تحت عينا ما في ابي بكر الناس طالع حزنه وهو ضد الفتاوى وهو السرور والفرح
القلب عاين ابي بكر الناس وطول حزنه لان طالع حزنه في روعه من طالع حزنه
على امتياز الناس عنه وهذا ليسه اذ من منه الى الفتاوى الالهية من اهل الارض من اهل الارض
الفتاوى وله ذلك في الفتاوى واحسن في الفتاوى من عاين ان به الغني كرم وجوع
ومعناه ان يوحى يكون العبد فيه جا دعا كرم النفس في روعها احسن من كون فيه
دليلنا ان به الغني وتفرغ بهذا المنع ان يوحى كرم وجوع عاين ان به الغني كرم وجوع
عن الحوص والشرة احسن من نوم يكون فيه داعا وبقص ودل لينا الغني **قال** الامام
رضي الله عنه وقيل راي رجل حكيما ياكل ما تشا فقط من البقل على ارضه فقال لو خربت
السلطان لم تنجح الى اكل هذا فقال للحكيم وانت لو وقعت بعد الخبز الى خدسه السلطان
قال الشارح رضي الله عنه فهذا الثابت يعرف بهذا كل امة فادركه النوصل لربا به
ومعرفته الى ان يكون خادما للسلطان فقال لو خربت لاستغنى عن ان تاكل رزق
البقل الحرام لان فيه نفعا ومدا في الدنيا عند اربابها فقال له الصالح لو وقعت
انت بعد ان تنجح الى خدسه السلطان الذي في خدسه مدله في الدنيا والاخرة عند
الاعلام **قال** الامام رضي الله عنه وتقبل الفتاوى عن غير هذا ربه لا يسمو اليه من جهاد
ولا طمعه فاد طمعه في حقه عكفت عليه لانه نزل من طاهر فتعلق في جماله **قال**
الشارح رضي الله عنه والله ان الفتاوى فيه من الفقه على الطهور وكيف يتعالي في الخيرات

شعر

سطارة

تقص

تقص عن صيده ونيله مطامع الصبا دخرها دار الازوا والخلع عن نصيبها له جعلوا
عليها جيفاس مخ فاد اطعم فيها نزل انما وحصل في شبها لهم رجبا لهم كذله العبد
الفتح بيسير من الدنيا الزاهد في الفصول لا يزال عن النفس سالما من اذله حتى يروح
له شي من الدنيا فيطعم في نيلها فيزول عنه ويحل به ذله ولله الحمد دخل الحسد
الي مكة حرمها الله تعالى ورأي الحسن رجلا من اولادنا طمعه قد اسد ظهروا الي
الكعبة وهو يعط الناس مساله ما ملاك الذي فقال ان الورع فقل وما ضاده فقال
الطبع فقال له مثلا بعل ان يعط الناس **قال** الامام رضي الله عنه وتقبل ما نطق
موسى عليه السلام بدكرا الطبع فقال لو سئلت لاخذت عليه اجرا قال لا اخذته
هذا فراق منى ويملك وتقبل ما قال **قال** الامام رضي الله عنه والطلاء وقت من موسى
والحضة عليهم السلام طمعي وكانا جا بهي الحجاب الذي لم يوسى عليه السلام عليه
مشغوك والحجاب الذي لم يوسى مشغوك **قال** الشارح رضي الله عنه والصبغ
الاحمر عليه السلام العا فارق الكرم موسى في الشرط وهو قوله ان سالك عن شي
بعد ما فلا نسا حتى لم يوسى في كرم طمعه لا تاخذ الا حقه على العمل ليس من اربطه
بسبيل وقد تقدم في لابه انما استطعا اهلهما وانسب الامر لموسى خاصة بلها استطعا
اهلهما وانسب الامر لموسى خاصة بلها استطعا والوجه ان يكون طمعا في اناس
لمح ان ينسب لهدا واما اخذ الاخرة على العا ليس من اربطه بسبيل وعلى الجملة تكلم اربط
للخص مع موسى صلوات الله عليه وسببنا عليه ما كان للمزاديب فان موسى صلوات الله
عليه وسببنا عليه نقل انه سئل وهو على المنبر هل علي وجه الارض علمه قيل نعم قال لا
فارجى الله تعالى اليه بل بعد من يمادي جمع النبي من ربه ما علمه قال لا اربط حتى ابلغ جمع
البحر من اربطه حيا الذي قال له الخضر في علمها السلام مصلحته ظاهره وانما في سببه
ناخص الحوض بحرفه السبب فلما ذكره موسى عليه السلام اتقاد اليه ودل ان لا اربطه موسى
السفينة ليكون في ذلك سببا في اكلها وتقبل من كون سببا في كرم ربه وحفظه اليه
عما جرح حتى يطلع اشده مما نطاهر اعلم ان سببا في كرم موسى صلوات الله عليه وسببنا
وعليه انه يخص من شامسا من الاحرام واختلفت الناس في كرمه هل هو من اربطه في كرمه
عليه وفي عمل الجماله فذكر الطبع ها هنا بالنسبة للنبي تركه احسن فانا الطبع خلق من يوم
لا يلبق بنسبته لشي اربطه اما نصيبه الذي بين موسى والخضر عليهما السلام ان تحت الروابيه
ان تصغه مشغوك وتصغه في تدبيرك ذللا لا محان وزاده الاختيار وقتا حاجه بهكل
فضلها ويتر ابد في الصبر والتمسك بالبرهان وسان في جعلها انما لا يربطه على اربط موسى
واهرام الخضر ما قال انما ناكل جبننا ان لو لم يوسى به شي **قال** الامام رضي الله عنه وتقبل ان يربطه

قال ابو شيبه
الفتح عليه السلام